

لان كم الاول فجعل الآخر تبعاله ولا يكون الدهر والليل والنهار الا
على العدة جوابا لكم يريد انكم منهم وهو الاول لان المهم الاول
ثم الموقت . وتقول سير عليه الليل يعني ليل ليلتك ويجري على
الاصل كما تقول في الدهر سير عليه الدهر وانما يعني بعض الدهر ولكن
تكثر يعني ان يجري كما نرى في الدهر كما تقول اتان اهل الدنيا
عسى لا يكون اتاه الاحمسة فاستكثرهم وكذلك شهر ربيع حتى
بينت جعل العدة عندهم لا يجوز ان تقول يضرب شهر ربيع حتى
وانت تريد احدها كما لا يجوز ذلك في اليومين واسياهم ما ليس
لك في هذه الاشياء الا ان يجري على ما جريها ولا يجوز لك ان
تريد بالحرف غير ما اردوا وتقول ذهبت الشتاء ونضبت الشتاء
وسمعتا العرب الفصحى يقولون انطلقت الصيف اجراه على جواب
متي لانه اراد ان يقول في ذلك الوقت ولم يرد العدة وجواب ثم
وقال ابن الرقاع .
فتعرب الشتاء بعد عليه . وهو للزود ان يقسمي جار .
فهذا يكون على كم وعلى متى ظرفي **والعلم** ان الظروف من الاما
مثل لظروف من الايام والليالي في الاختصار وسعة الكلام
في ذلك ان يقول كم سير عليه في الارض فتقول في سبحان او
ميلان او برديان كما قلت ميلان وكذلك لو قال كم سير عليه من
الارض يجري هذا الجري وان شئت نصبت وجعلت كم ظرفا كما
فعلت ذلك في اليومين ونظير متى من الاماكن اي ولا يكون
اي الاماكن كما لا يكون متى الليالي والايام . واذا قلت

اي

اي سير عليه قال سير عليه مكانا كذا وكذا وسير عليه الماكن
الذي تعلم فهو بمنزلة قولك يوم كذا واليوم الذي تعلم واجريكم
في الماكن مجراها في الايام والليالي واجري من الاماكن مجري
متى في الايام ويقال اي سير عليه فتقول خلق دارك وفوق
دارك فان جعله ظرفا وجعلته على سعة الكلام رفعت على كم غير
ظرف وعلى اي غير ظرف كما فعلت ذلك متى . وتقول سير عليه
ليل طويل وسير عليه شهر طويل وان لم تذكر الصفة وازد هذا
المعنى رفعت الا ان الصفة تبين بمعنى الرفع **وتوضحة** وان
شئت نصبت على نصب الليل والنهار ورمضان . وتقول
سير عليه يوم فترفعه على جد قولك يومك وان شئت قلت
سير عليه يوما اتا نافية فلان كانه قال متى سير عليه فتقول
يوما كنت فيه عندنا فهذا يحسن فيه على متى ويصير بمنزلة
كذا وكذا الا انك قد وقته وعرفته بشئ وتقول سير عليه غدوة
ويكفر فترفع على مثل ما رفعت ما ذكرنا والنصب فيه على ذلك
لانك تجريه وان لم ينصرف مجري يوم الجمعة وتقول موعرك غدوة
او بلعة وما لعينة مزغرة او بلعة وكذلك غداة امس وصباح
يوم الجمعة وعشية يوم الجمعة ومساء ليلة الجمعة وتقول سير عليه
حينئذ ويومئذ والنصب على ما ذكرنا ولذلك نصف النهار
لانك تقول بعد نصف النهار وموعرك نصف النهار وكذلك
سواء النهار لانك تقول هذا سواء النهار كما تقول هذا نصف
النهار واما سرة اليوم فمنزلة اول اليوم وتقول سير عليه شحوة

يوم